

" العمارة الداخلية لحيزات الطوارئ المؤقتة "

د/ أميرة فوزى

• الكلمات الدالة :- الطوارئ ،الإيواء العاجل ،الحويات ، إعادة التدوير

المخلص:-

نعاني في مجتمعاتنا العربية من العديد من المشكلات الحياتية التي تنعكس بصورة كبيرة علي أشكال و انماط الفراغات الوظيفية التي نتعامل معها بصورة يومية و نظرا للزيادة الكبيرة في الكثير من المناطق الجغرافية في جمهورية مصر العربية ووجود أماكن تحمل مشكلات جغرافية تؤدي إلي حدوث الكثير من الكوارث الطبيعية مثل منطقة الدويقة بالقاهرة فقد انعكس ذلك علي وجود حاجة ملحة لظهور أنماط جديدة من الحيزات البديلة العاجلة و التي تعرف بحيزات الطوارئ ، و ذلك لإيجاد حلول تصميمية لإحدي المشكلات الوظيفية مثل الأسكان أو التعليم أو الصحة ، و محاولة إيجاد فراغات بديلة بصورة مؤقتة بطرق و خامات بسيطة دون الحاجة إلي إضافة اعباء تصميمية علي الدولة ، حيث تمثل مشكلة إيواء ضحايا الكوارث عبء علي كاهل الدول والأفراد المتضررين ، وبالتالي فمن الضروري التخطيط المسبق لعمليات الإيواء وتحديد أماكن الإيواء والاستعداد المسبق بوحدات إيواء سابقة التصنيع وسهلة التركيب والنقل لتسهيل سرعة الإيواء وتخفيف آثار المعاناة النفسية والمادية عن كاهل الجميع ، و حساب النواحي الاقتصادية المتاحة.

و سوف نستعرض من خلال الورقة البحثية بعض الحلول التصميمية لحيزات الطوارئ و التي تصلح كحلول وظيفية لأحدي المشكلات المجتمعية التي تحتاج لفراغات طوارئ مؤقتة و سوف يقتصر البحث علي إستعراض حلول لمشكلتين فقط من المشكلات المجتمعية مشكلة توفير فراغات سكنية للإيواء العاجل و فراغات مؤقتة في المناطق النائية و المناطق ذات الكثافات السكانية العالية و فراغات طوارئ علاجية كوحدات مستشفيات مؤقتة .

تعتبر دراسة الحيز الداخلي لحيزات الطوارئ من الأمور شديدة الأهمية و التي يتناولها مصمم العمارة الداخلية بكل حرص حيث أن هذا النوع من المنشآت يندرج تحت طائفة العمارة الداخلية للفراغات أو المساحات الصغيرة مما يجعل الأمر صعباً لمصمم العمارة الداخلية لرغبته في تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من أقل مساحة متاحة لديه للوحدة السابقة التجهيز و ضرورة توفير كل عناصر الحيز دون أن يقوم المصمم بحذف أي من تلك العناصر أو الاستغناء عنها ، فالفراغ الضيق يفرض على المصمم فكراً تصميمياً مختلفاً أو بمعنى آخر يقوده إلى منهج أكثر منطقية و أكثر تجريداً للعناصر و الأمور ، فالمصمم يلجأ بتفكيره إلى التجريد و الاختصار و التفكير الدقيق في الأمور و العناصر الأساسية و الأكثر أهمية من غيرها ، و لا نعني بالتجريد أو الاختصار حذف أو إلغاء أي من عناصر العمارة الداخلية للحيز السابق التجهيز أو أي عامل من عوامل الراحة و الرفاهية . و لدراسة هذه المنشآت لابد من تعريف لمصطلح وحدات الطوارئ السابقة التجهيز.